خادم الحرمين الشريفين استقبل رئيس جنوب افريقيا

الرياض – واس.

وصل الى الرياض عصر امس فخامة الرئيس نيلسون مانديلا رئيس جمهورية جنوب افريقيا في زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود في استقبال فخامته في مطار الملك خالد الدولي.

كما كان في استقباله صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

وعقب ان صافح خادم الحرمين الشريفين فخامة الرئيس نيلسون مانديلا والوفد المرافق لفخامته صافح فخامته مستقبليه حيث صافح صاحب السمو الملكي الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبد العزيز وزير الاشغال العامة والاسكان واصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب المعالي الوزراء وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين واعضاء سفارة جمهورية جنوب افريقيا لدى المملكة.

وكان قد جرى لفخامة رئيس جمهورية جنوب افريقيا استقبال رسمي فور توقف الطائرة المقلة لفخامته صعد اليها معالي رئيس المراسم الملكية محمد آل الشيخ وسفير جمهورية جنوب افريقيا لدى المملكة صامويل موتسينياتي للترحيب بفخامته ومرافقته عند النزول.

وعند سلم الطائرة صافح فخامته صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور عبد العزيز الخويطر الوزير المرافق ومعالي امين مدينة الرياض الدكتور عبد العزيز بن محمد بن عياف آل مقرن والقائم بأعمال سفارة خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية جنوب افريقيا سعود زيدان فيما صافح سمو ولي العهد الوفد الرسمي المرافق لفخامته.

عقب ذلك توجها الى منصة الشرف حيث عزف السلامان الوطنيان لجمهورية جنوب افريقيا والمملكة العربية السعودية ثم استعرضا حرس الشرف.

وبعد استراحة قصيرة في المطار تناول خلالها خادم الحرمين الشريفين وضيفه فخامة رئيس جمهورية جنوب افريقيا القهوة العربية توجه فخامته في موكب رسمي الى المقر المعد لنزول فخامته.

ويرافق فخامة الرئيس مانديلا وفد يضم معالي وزير الدفاع جو موديسي ومعالي وزير الطاقة والتعاون بي مادونا ومعالي وزيرة المرافق العامة الدكتورة سيفاكو ونائب وزير الخارجية عزيز باهاد وعددا من المسئولين.

وكان فخامة الرئيس مانديلا قد وصل الى جدة في وقت سابق حيث استقبله في مطار الملك عبد العزيز الدولي صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة وسفير جمهورية جنوب افريقيا لدى المملكة صامويل موتسينياتي وعدد من المسئولين من مدنيين وعسكريين.

الصور من واس

رأي الجزيرة

مَن يطيل أمد العقوبات الاقتصادية ضد بغداد..؟!!

ما زال النظام العراقي منذ ما يقرب من اسبوعين مضيا على الازمة التي افتعلها مع الامم المتحدة، مازال يستغل صبر مجلس الأمن الدولي الذي يواصل جهودا مضنية لايجاد حل سلمي للأزمة يمنع تعريض العراق لضربة عسكرية، مهما كانت محدودة فإنها ستترك اضرارا وتخلق آثارا تزيد من آلام الشعب العراقي الشقيق المغلوب على امره في محنته التي طالت.

وامس قال الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي يعده النظام العراقي صديقا يعتمد عليه في مثل هذه الاحوال، قال – شيراك – انه مع الامم المتحدة عموما والولايات المتحدة خصوصا ويرفض موقف العراق من مفتشي الاسلحة وقال انه ليس امام العراق أي حل آخر غير الامتثال والتعاون مع مفتشي الاسلحة لانجاز مهامهم.

ان الجهود الدولية داخل وخارج مجلس الأمن، تتصاعد وتتكثف من اجل حل سلمي للأزمة تستبق به الوقت الذي يتسارع نفاذه بما يعني اتجاه التفكير لدى صُنّاع القرار الدولي الى الخيار العسكري الذي لا يرغب فيه حتى الذين بأيديهم القوة الضاربة.

على أن إصرار النظام العراقي على موقفه يبدو كما لو كان غرضه هو دفع الولايات المتحدة بالذات لتوجيه ضربة عسكرية إليه لهدف غير معروف!

ومنذ وقف اطلاق النار في حرب تحرير الكويت في فبراير – 1991 والنظام العراقي يتبع هذا السلوك مع الامم المتحدة وقوات التحالف الدولي بافتعال أزمات واختلاق مشكلات في اكثر الاوقات التي تلوح فيها تفاؤلات عربية ودولية بأن رفع العقوبات عن العراق بات أقرب من أي وقت مضى عليها مع تواصل جهود لجنة نزع الاسلحة المحرّمة وصولا الى شهادة اللجنة التي يرهن بها مجلس الأمن قراره برفع العقوبات.. وفجأة يُقدم النظام العراقي على حماقة من حماقاته الجنونية تبعد الأمل في خلاص الشعب العراقي مما يعاني منه، مع إطالة أمد الصعوبات.. ما لم يقيّض الله له خلاصاً من جلاّديه!

«الجزيرة»